

## صباح العرب

الحبيب الأسود



## فساد ثوري

يتم التحقيق هذه الأيام مع عناصر من جمارك ميناء طرابلس البحري، في قضية لا تبدو غريبة مقارنة بما يجري في الغرب الليبي، وتتمثل ببساطة في أن إحدى شركات التصدير قامت بتوريد 25 ألف أضحية بمناسبة عيد الأضحي المبارك، وفق اتفاق مع وزارة التجارة، حصلت بموجبها على اعتماد من المصرف المركزي بملبوني يورو، وتم صرف المبلغ فعلاً وتحويله إلى حساب في الخارج.

الموضوع يبدو إلى هنا أكثر من عادي، حيث أن الأضحية وصلت إلى طرابلس في حاويات عن طريق البحر، وتم تنفيذ الإجراءات الإدارية والأمنية والصحية والحصول على شهادة من جهاز البيطرة بأنها سالمة ومعافاة وليس بها مرض ولا علة، ويمكن ذبحها واستهلاك لحومها بالشكل الذي يريده صاحب الأضحية مشوية أو مقبلة أو مهلوسة أو مصلية أو مقدة، وكل عام وأنتم بخير. ناتي إلى جانب الإشارة في القضية، وهو أن كل تلك الإجراءات قد تمت فعلاً، لكن الأضحية لم تصل إلا على السورق، فقد قام أصحاب الصفاقة بتحويل المبلغ إلى الخارج، وعادوا إلى طرابلس بحاويات فارغة لا كيش بها ولا خروف ولا نعجة عارية من الصوف، ودفنوا بعض الإكراميات للحصول على وثائق مزورة تؤكد أنهم رجال أعمال صالحون وتجار مخلصون، لا يعرفون طريقاً إلى الفساد ولا إلى ما يضر بمصالح العباد.

هذه القصة ليست فريدة من نوعها، فالفاقدون والمتحاملون وناهبو أموال الدولة، يمكن أن تجدهم في كل مكان، وأغلبهم لا يصل إلى إثبات مواهبه في هذا المجال إلا بالتقرب من السلطة أو الانخراط فيها، وعندما يصادف أحدهم ذات يوم وتساله عن سبب انغماسه في الفساد، سيجيبك مستترا «وماذا نفعل نحن مقارنة بالطائرين على مراكز القرار، وخاصة من المقاومين والمناضلين والشوار الذين تراهم كالجراد، يلتهمون السرز والضرع ويكولون الأخضر واليابس».

والحقيقة أن ما شهدته دول ما سمي بالربيع العربي، ومعها العراق وليبنان، من نهب وسلب وتحايل على المال يحتاج إلى الآلاف من الكتب والمصنفات على شاكلة «ماثر الديمقراطية في نهب الثروات الوطنية، ومعجزات الثائرين وكرامات الصالحين في نهب الملايين دون خضية القوانين» و«عقوبة الإعدام وروعة الإجاز في التحايل والابتزاز» و«أخبار الديوان في سرقة الأوطان» و«المختر من تجارب الثوار في سرقة ما فوق المليار» و«دق المعين في رصد سرقات أصحاب الدواوين من الوزراء والبرلمانيين» و«شرح القضية في النهب تحت غطاء الديمقراطية» و«تدوير أصابع المسؤولين لنهب مئات الملايين وأثر ذلك على الأقارب والأهلين والأصدقاء المقربين من المساعدين والمستشارين».

وما يزيد من بث الحيرة في نفوس المساكين من المواطنين، أن هناك من يزعمون مكافحة الفساد وهم فاسدون متفوقون، ومن يرتدون جلابين الدين والفضيلة وهم لصوص متحابلون، ومن يتحدثون عن الوطن والوطنية والزهادة والشفاقة وهم سراقون نهابون، ومن يدينون غيرهم وهم مدانسون، ومن يتهمون سابقينهم بالنهب وهم في الرذيلة غارقون حتى الدقون، لا يهمهم من الوطن غير ما ينهبون من ثروته دون حساب، ومن المواطن غير صوته يوم الانتخاب، ومن الكرسي غير ما يفتح أمامهم من أبواب للثراء غير المشروع، أما روح المسؤولية الوطنية والشعارات الوهمية عن الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية فهي خارج الموضوع.

## أردني يحول طبق المنسف الشعبي إلى وجبة سريعة



الأكواب تزيج الأطباق

من احترام وتقدير لضيافته، لأن هذه الأكلة من أفضل الوجبات التي يمكن أن يتم تقديمها للضيوف".

وعلى الرغم من تسارع الحياة وانتشار الوجبات السريعة في الشوارع الأردنية وانتشال المرأة بالعمل خارج البيت، إلا أن عشاق المنسف لا يتوقعون أن ينزل من عرش المائدة وخاصة يوم الجمعة وفي المناسبات.

ولم يتقبل بعض البدو الأردنيين فكرة المنسف في كوب. وقال أحدهم، يدعى حمدان المزيان، وهو جالس مع بعض الضيوف حول طبق منسف تقليدي، "كوب المنسف هذا لا يخرج باعتقادي عن كونه محاولة لسد رغبة طارئة للاستمتاع بهذه الأكلة، لكن المنسف الحقيقي له هبة مختلفة، فكل ضيف وجبة تنطق بما يكونه المضيف

كنا وبأسعار مناسبة جدا لمصروف الجيب".

ويباع الكوب بدينار أردني (ما يعادل 1.4 دولار) ويحتوي على 500 غرام من الأرز بالإضافة إلى الجمد وقطع لحم الضأن الصغيرة بطبقه من المكسرات. وأكد داود أن الطبق الكبير العادي من المنسف يشتمل على ما يعادل 25 كوبا.

وضع شباب أردني لمسات عصرية على أكلة المنسف الشعبية المتغلغلة في التراث، حيث يقوم في مطعمه بتقديمها لزبائنه في أكواب بدل طقوس تقديمها في طبق كبير يتجمع حوله العديد من الأشخاص.

عمان - يضي مطعم في الأردن لمسة عصرية على الطبق الوطني الشهير في البلاد، فبعد أن كان "المنسف" يقدم في طبق كبير ليتجمع حوله العديد من الأشخاص، أصبح يتم تقديمه الآن في أكواب صغيرة للزبائن على شكل وجبة سريعة يأخذونها ويمضون.

وقال محمد داود، الذي افتتح مؤخراً مطعم "منسف بالكاسا" (وتعني "المنسف في كوب")، إنه يريد أن يجعل الوجبة الشهيرة "متاحة في جميع الأوقات" وبأسعار معقولة.

ويؤكد المنسف باتباع الطريقة التقليدية حيث يلف أشخاص حول طبق كبير واضعين أيديهم اليسرى خلف ظهورهم ويأكلون بأيديهم اليمنى دون استعمال الملاعق، إذ يعتبر استخدام الملعقة في أكل المنسف غير مقبول حسب التقاليد.

وأوضح داود "عملنا يتمثل في توفير المنسف في كل الأوقات دون شقاء، فتحضيره يتطلب الكثير من الوقت والجهد، أما الآن فصار بإمكان الراغبين في تناول هذه الأكلة أن يقصدوا المحل ويمضون لأكلة حتى في سياراتهم، لكن هذا لا يعني أننا تخلينا عن عادة التجمع حول الطبق الكبير فنحن نحرص على أن نستمتع بهذا الطقس المتغلغل في عاداتنا في بيوتنا".

والمنسف هو ثريد يطهى بلحم الضأن والجمد (من منتجات الألبان المجففة التي تصنع من فصل الزبدة

## تفريم أستراليين بسبب بوكيمون وكنتاكي

في سيارتهما المتوقفة، بالإضافة إلى رجل جلس مع وجبته في أحد مطاعم كنتاكي رافضا المغادرة.

وجاء ذلك بعد أيام فقط من تفريم مجموعة من الأشخاص بمبلغ 26 ألف دولار أسترالي لإقامتهم حفلة في منزلهم وكشف أمرهم بسبب طلبية تضم وجبة كبيرة من مطاعم كنتاكي.

وقال نائب مفوض شرطة فيكتوريا، ريك نونجت، إن "ما يقلقنا بشكل خاص هو الحفلات والتجمعات الجارية".

ويخضع حوالي خمسة ملايين شخص في ثاني أكبر مدينة في أستراليا لأوامر البقاء في المنزل منذ الأسبوع الماضي بعد زيادة في حالات الإصابة بالفايروس.

وفي حملة على منتهكي القواعد، فرضت الشرطة في ولاية فيكتوريا أكثر من 500 غرامة في ستة أيام، بإجمالي 902 ألف دولار أسترالي (631 ألف دولار).

ومن بين هؤلاء رجلان تم القبض عليهما وهما يلعبان لعبة "بوكيمون غو" فايروس كورونا.

فيكتوريا (أستراليا) - قالت الشرطة الأسترالية الأربعاء إن عشاق "بوكيمون غو" وضيوف كنتاكي من بين الأشخاص الذين حررت في حقهم المئات من الغرامات منذ أن دخلت مدينة ملبورن الواقعة بولاية فيكتوريا في إغلاق ثان للحد من انتشار فايروس كورونا.

## شطيرة من لحم أبقار لا تلوث البيئة بالغازات

لديها، من خلال تغيير في نظامها الغذائي يخفف انبعاثات غاز الميثان من ضراط هذه الأبقار وتجشؤها.

وأوضحت "بيرغر كينغ" في بيان أن الاختبارات الأولية أظهرت أن إضافة مئة غرام من أوراق عشب الليمون إلى الوجبات المعتادة للأبقار في الأشهر الأخيرة من حياتها تؤدي إلى تحسين عملية الهضم لديها، وتوصل الباحثون إلى هذه الخلاصات بعدما عدلوا النظام الغذائي للأبقار على مدى

لديها، من خلال تغيير في نظامها الغذائي يخفف انبعاثات غاز الميثان من ضراط هذه الأبقار وتجشؤها.

وأوضحت "بيرغر كينغ" في بيان أن الاختبارات الأولية أظهرت أن إضافة مئة غرام من أوراق عشب الليمون إلى الوجبات المعتادة للأبقار في الأشهر الأخيرة من حياتها تؤدي إلى تحسين عملية الهضم لديها، وتوصل الباحثون إلى هذه الخلاصات بعدما عدلوا النظام الغذائي للأبقار على مدى

لديها، من خلال تغيير في نظامها الغذائي يخفف انبعاثات غاز الميثان من ضراط هذه الأبقار وتجشؤها.

وأوضحت "بيرغر كينغ" في بيان أن الاختبارات الأولية أظهرت أن إضافة مئة غرام من أوراق عشب الليمون إلى الوجبات المعتادة للأبقار في الأشهر الأخيرة من حياتها تؤدي إلى تحسين عملية الهضم لديها، وتوصل الباحثون إلى هذه الخلاصات بعدما عدلوا النظام الغذائي للأبقار على مدى



## تشكيلية فلسطينية تزين الكمامات بلمسات تراثية

وأوضحت "الفكرة بدأت بشكل بسيط وعفوي، عندما قمت بتطريز كمامة خاصة بي، ووضعت صورة لها على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث لاقت إعجاب عدد كبير من الفتيات".

وتتلقي مناصرة طالبات من عدد كبير من المواطنين للحصول على منتجاتها، لكنها غير قادرة على تلبيتها جميعاً. ويقوم عملها على شراء الكمامات الطبية وإضافة التطريزات عليها، مع الحرص على تعقيم المنتجات ووضعها في مغلقات خاصة قبل التسويق.

وأفادت إيمان التميمي (زبوننة) "ما تتجده مناصرة إبداع، وينسبنا الفايروس.. عمل جيد وخارج عن المألوف".

وفي وقت سابق، أعلنت وزيرة الصحة مي كيلة أنه "لا يعرف بعد متى سينتهي الوباء من الأراضي الفلسطينية، أو تخف حدته".

الخبيل (فلسطين) - تمضي الفنانة التشكيلية الفلسطينية وعد مناصرة ساعات في تزيين كمامات الوقاية من فايروس كورونا، برسومات مستوحاة من فن التطريز التراثي.

وتستخدم مناصرة (26 عاماً) خيوطا ملونة وإبرة خاصة، ترسم من خلالها اشكالاً كالورود وأخرى مستوحاة من تطريزات تراثية.

وقالت الفنانة التشكيلية إن فكرتها تهدف إلى تشجيع المواطنين على ارتداء الكمامة، في وقت تشهد فيه الأراضي الفلسطينية موجة جديدة لانتشار كورونا.

وأضافت "هناك عدد كبير من المواطنين لا يرتدون الكمامة، وخاصة الفتيات، أمل أن تكون محاولة لتشجيع المواطنين على ذلك"، مشيرة إلى أنها "تسعى إلى تطريز كمامات وفق طلب الزبائن".

انتهى الفنان العراقي كاظم الساهر من تسجيل ديو غنائي سيجمعه بالفنانة اليمنية بلقيس فتحي، ومن المنتظر أن يتم طرحه قريباً، والأغنية التي يبرج أن تكون بعنوان «يلي من أسبابك» من كلمات فزاع وألحان الإماراتي فايز السعيد.